

## الأمثال في القرآن الكريم

( 170 ) سورة إبراهيم 25 التمثيل الخامس والعشرون (وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَجِيبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرَّسُولَ أَوْ لَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَدِيلُ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ \* وَسَكَدْتُمْ فِي مَسَاكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ \* وَقَدْ مَكَرُوا مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكَرُهُمْ وَإِنْ كَانِ مَكَرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ). (1) تفسير الآيات إنَّ الآية تمثل حال قوم شاهدوا نزول جزء من العذاب والبلاء فعادوا يظهرن الندم على أعمالهم البغيضة ويطلبون الامهال حتى يتلافوا ما فاتهم من الايمان والعمل الصالح، كما يحكي عنه سبحانه، ويقول: (وأندر الناس يوم يأتيهم العذاب ) أي مشاهدة نزول العذاب في الدنيا بشهادة استمهالهم، كما في قوله تعالى: (فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَجِيبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرَّسُولَ). فيرد دعوتهم بأنَّ هذا الطلب ليس طلباً صادقاً وإنَّما ألجأهم إليه روية \_\_\_\_\_ 1 - إبراهيم: 44- 46.